المكتب الإعلامي
المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ١٥ من ذي القعدة ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٥/٠٥/١٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ / ١١٤

بيان صحفي

مزيد من الدماء، والأمة تئن تحت وطأة خذلان جيوش المسلمين!

يحذّر الله سبحانه وتعالى في الوحي من قتل نفس مسلمة واحدة، وأن قتلها كقتل الناس جميعاً، كما شدّد جلّ وعلا على حرمة دم المسلم وأنّها أعظم عنده من حرمة البيت الحرام. فما الذي يجرّئ على سفك دماء المسلمين كما لو أنها ماء مهدور لا صاحب له؟!

في السودان بالأمس القريب يُقتل في مجزرة بشعة ٣٠٠ مسلم، حيث أعلنت المفوضية القومية لحقوق الإنسان في السودان، بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٤، مقتل ٣٠٠ مدني على الأقل، بينهم ٢١ طفلاً و١٥ امرأة، في هجوم نفذته قوات الدعم السريع في مدينة النهود بولاية غرب كردفان. هذا بعد أعمال قتل ونهب قامت بها القوات في المدينة بعد سيطرتها عليها، وهذه حصيلة أولية ارتفعت بعد ذلك.

منذ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٣، تخوض قوات الدعم السريع معارك ضد الجيش للسيطرة على السودان، ما أسفر عن مقتل الآلاف وخلق واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. فقد قُتل أكثر من ٢٠ ألف ضحية، وشُرّد ١٥ مليوناً، وفقاً للأمم المتحدة والسلطات المحلية. مع ذلك، تُقدّر أبحاث أجراها باحثون أمريكيون عدد القتلى بنحو ١٣٠ ألفاً.

السودان جرح غائر في جسد الأمة، يصيبه ما يصيب هذا الجسد المتخم بالطعنات، الذي رغم ما فيه من وهن فلا يزال أعداؤه متخوفين من نهضته، فتراهم يكيلون له الضربة تلو الضربة، وترى كلاب الأرض تنهش هذا الجسد بلا حسيب ولا رقيب.

هذه الدماء التي تسيل في السودان هي صنو دماء أهل غزة التي يسفكها يهود، وصنو دماء مسلمي بنغلادش وباكستان، كلها دماء مسلمة زكية لأبرياء ليس لهم ذنب، ستكون شاهدة عند الله على خذلان جيوشنا، التي ما من شك أنها هي الورقة الرابحة حين تحسن الأمة تحريكها، وهي الورقة الرابحة بيد الحكام المجرمين ما داموا يستطيعون سلبها إرادتها وتكبيل قدراتها ومنعها من نصرة الأمة الإسلامية.

الصراع اليوم هو معركة وعي على ضرورة تحرك الأمة العاجل والجاد للتصدي لمساعي الأنظمة لإخماد أية مشاعر غضب أو ردود أفعال أو بوادر تحرّك للجيوش، وتبني أن الخلاص لن يكون إلا بالقضاء على هؤلاء الطواغيت وإعطاء النصرة لحزب التحرير ليعيد للأمة سلطانها وهيبتها ويعيد للشرع سيادته ومكانه الصحيح في الحكم والحياة.

وهذه الدماء ستظل شلالا متدفقا في كل مكان، يمتحن الله بها قلوب عباده، ويصطفي منهم شهداء ويجعلها حجة على المتخاذلين ولعنات على المتآمرين، ونوراً للمخلصين وستكون قريبا ناراً تحرق الظالمين.

﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن يَكُونَ قَرِيباً﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣ تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info